

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المرحلة: الأولى / المستوى الثاني

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

المادة: النحو

الثلاثاء: ٢٠٢٠ / ٥ / ١٠

قسم أصول الدين / الطارمية

م / اسم الإشارة

أسماء الإشارة: هي ألفاظ موضوعة للدلالة على شيء معين، والإشارة إليه إشارة حسية، أو معنوية . نحو : هذا كتابي، هذه فكرة رائعة . ومنه قوله تعالى : { وقال هذا يوم عصيب } . وقوله تعالى : { هذه ناقه الله لكم آية } .

مراتب أسماء الإشارة: هما رتبتان عند ابن مالك:

الرتبة الأولى: للقريب: وتكون للمفرد بنوعيه، والمثنى والجمع

بنوعية على النحو التالي:

١- اسم الإشارة للمفرد المذكر القريب:

يشار إلى المفرد المذكر بـ"ذا" ، **والهاء في بداية أسماء الإشارة للتبنيح والأصل "ذا"**، ومذهب البصريين أن الألف من نفس الكلمة، وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة، ولم يذكر ابن عقيل سوى "ذا"، وقد ذكر العلماء أربعة ألفاظ أخرى:

- ١- " ذاء " بهمزة مكسورة بعد الالف.
- ٢- " ذائه " بهاء مكسورة بعد الهمزة المكسورة.
- ٣- " ذاؤه " بهمزة مضمومة وبعدها هاء مضمومة.
- ٤- " آلك " بهمزة ممدودة بعدها لام ثم كاف.

٢- اسم الإشارة للمفرد المؤنث القريب: ويشار إلى المؤنثة: بـ("ذي"، و "ذه" بسكون الهاء، و"تي" و"تا"، و"ذه" بكسر الهاء باختلاس وبإشباع، و"ته" بسكون الهاء وبكسرهما باختلاس وإشباع وذات.

٣- اسم الإشارة للمثنى المذكر والمؤنث القريب:

يشار إلى المثنى المذكر في حالة الرفع بـ"هذان"، وفي حالة النصب والجر بـ"هذين" وإلى المؤنثين بـ"هاتان" في حالة الرفع و"تتين" في النصب والجر.

٤- اسم الإشارة لجمع المذكر والمؤنث القريب:

يشار إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بـ"أولاء" أو "أولئك" أو "أولاك" سواء كان للعاقل أو لغير العاقل، ولكن الأكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غير العاقل قوله:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام.
الشاهد فيه: " أولئك الأيام" حيث أشار به إلى غير العقلاء، وهي " الأيام".

الرتبة الثانية: للبعيد: إذا أُريد الإشارة إلى البعيد أتى بالكاف وحدها

فتقول "ذاك" أو الكاف واللام نحو: "ذلك"، وهذه الكاف حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب، فإن تقدم حرف التنبيه الذي هو "ها" على اسم الإشارة أتيت بالكاف وحدها فتقول: هذاك، ومنه قوله:

رأيت بني خبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هذاك الطراف الممدد

الشاهد فيه: "هذاك" جاء بهاء التنبيه مع الكاف وحدها، ولم يجئ باللام. ولا يجوز الإتيان بالكاف واللام معًا إذا جاءت الهاء فلا تقول: هذالك.

ومنهم من يجعل مراتب اسم الإشارة على ثلاث:

١- قريب: فيشار له بما ليس فيه كاف ولا لام.

٢- متوسط: يشار له بما فيه الكاف وحدها نحو: ذاك.

٣- بعيد: يشار له بما فيه كاف ولام نحو: ذلك.

فهنا نعرف أن للنحويين في مراتب أسماء الإشارة مذهبين: الأول: أن لها مرتبتين، قريبة وبعيدة. والثاني: أن لها ثلاث مراتب، قريبة وبعيدة ومتوسطة، وهذا هو الأشهر.

الإشارة للمكان: (هنا، هنا، هنا، هنت، ثم، ثمّة)

يشار إلى المكان القريب بـ"هنا"، ويتقدمها هاء التنبيه، فيقال: ههنا، ويشار إلى البعيد على مذهب ابن مالك بـ"هناك وهنالك" و"هنا" بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون، وبـ"ثمّ وهنت".

أقسام المشار إليه: ينقسم المشار إليه إلى قسمين :-

أولاً: مشار إليه حي: ويقصد بالحي ، أن يكون مدلول اسم الإشارة ملموسا غير معنوي ، وينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أنواع :

أ - **مشار إليه عاقل:** نحو قوله تعالى : { أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها } . وقوله تعالى : { ذلك عيسى بن مريم } . وقوله تعالى : { ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا } .

ب - **مشار إليه غير عاقل:** نحو قوله تعالى : { إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا } . وقوله تعالى : { هذه ناقة لها شرب } . وقوله تعالى : { ويا قوم هذه ناقة } .

ت - **مشار إليه جماد:** نحو قوله تعالى : { هذه جهنم التي كنتم توعدون } . هذا بيتنا.

ثانياً: مشار إليه معنوي: ويقصد به المشار إليه غير المحسوس ، نحو قوله تعالى : { وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم } . وقوله تعالى : { ذلك أمر الله أنزلناه إليكم } . وقوله تعالى : { هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب } .

أسماء الإشارة من حيث البناء والإعراب:

أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا المثنى منها نحو: "هذان وهاتان، وهذين وهاتين" فإنهما معربان، ويتبعان المثنى في إعرابه، فيرفعان بالألف ، نحو قوله تعالى : { هذان خصمان اختصموا في ربهم } . فهذان : الفاء حسب ما قبلها ، هذان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه يعرب إعراب المثنى، وخصمان خبره. وفي حالتها النصب والجر نقول : أكرمتُ هذين الضيفين . وسلمتُ على هذين الضيفين . وكذلك الحال في " هاتان " نحو : هاتان شجرتان مثمرتان . هاتان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه يعرب إعراب المثنى، وشجرتان: خبره مرفوع بالألف لأنه مثنى . وفي النصب نقول : اقرأ هاتين القصيدتين . وفي حالة الجر نحو قوله تعالى : { أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين } . وهاتين : بدل من " ابنتي " الواقعة مضافا إليه مجرور ، وبدل المجرور مجرور مثله.

علي الشيخ حمد